مجلس التعاون والأردن:

العدوان الإيراني انتهاك للقانون الدولي

ألقى السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، بياناً باسم مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك خلال النقاش العام للبند الثالث ضمن أعمال الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان.

وأكد البيان إدانة دول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية بشدة للهجمات الإيرانية الآثمة التي استهدفت أراضي عدد من الدول العربية والإسلامية، في انتهاك واضح لسيادة الدول وسلامة أراضيها ولمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن هذه الهجمات استهدفت منشآت مدنية ومرافق خدمية ومناطق سكنية، وأسفرت عن خسائر في الأرواح وإصابات بين المدنيين وأضرار كبيرة في الممتلكات.

وشدد البيان على أن استهداف دول ليست طرفا في النزاع القائم في المنطقة يمثل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي، مؤكدًا أن هذه الاعتداءات لا تهدد أمن المدنيين وحياتهم فحسب، بل تقوض الاستقرار الإقليمي والاقتصادي وتنعكس سلبًا على التمتع بالحقوق الأساسية، بما في ذلك الحق في الحياة والأمن والسلامة الشخصية والحق في التنمية.

كما أكدت دول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية أهمية مسار الحوار والدبلوماسية باعتباره السبيل الأمثل لتجاوز الأزمات والحفاظ على أمن المنطقة وسلامة شعوبها، محذرة من أن أي تصعيد من شأنه تقويض الأمن الإقليمي وجر المنطقة إلى مسارات خطيرة ستكون لها تداعيات كارثية على السلم والأمن الدوليين.

سفراء مجلس التعاون يشاركون في اجتماع لشؤون الخارجية لمجلس النواب الإيطالي

أكدوا أن تداعيات العدوان الإيراني ستؤثر على الاقتصاد العالمي

عقد في مقر مجلس النواب الإيطالي بالعاصمة روما اجتماع ضم أسامة بن عبدالله العبسي - سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإيطالية، وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمشاركة سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى الجمهورية الإيطالية، مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والأوروبية في مجلس النواب الإيطالي، برئاسة جوليو تريمونتي - رئيس اللجنة.

وخلال اللقاء، استعرض السفراء آخر التطورات الإقليمية في ضوء الاعتداءات الإيرانية السافرة غير المبررة التي استهدفت عدداً من دول المنطقة، مؤكدين إدانة دول مجلس التعاون الشديدة لهذه الهجمات التي نفذت باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة، والتي استهدفت الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية في انتهاك واضح لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأشار السفراء إلى أن هذه الاعتداءات أخذت في الاتساع لتطال عدداً متزايداً من دول المنطقة، بما يعكس خطورة هذا التصعيد وتداعياته التي تمتد إلى المجتمع الدولي، وتأثيرها على استقرار الاقتصاد العالمي وأمن سلاسل الإمداد والطاقة.

وأكد السفراء أن دول مجلس التعاون تحتفظ بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها وأمن مواطنيها والمقيمين فيها، وذلك وفقاً لما تنص عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، مشددين في الوقت ذاته على الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج في الحفاظ على استقرار أسواق الطاقة العالمية وضمان أمن وسلامة الملاحة الدولية.

من جانبهم، أعرب أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والأوروبية في مجلس النواب الإيطالي عن إدانتهم واستنكارهم للاعتداءات الإيرانية على دول مجلس التعاون، وتضامنهم ودعمهم القوي لدول المجلس، مؤكدين عمق ومتانة العلاقات التي تربط الجمهورية الإيطالية بدول المجلس، والتي تعكسها أيضاً الأعداد الكبيرة من المواطنين الإيطاليين المقيمين والعاملين في دول مجلس التعاون.

وأكد رئيس اللجنة وأعضاؤها أن الجمهورية الإيطالية تقف إلى جانب دول مجلس التعاون في الحفاظ على أمنها واستقرارها، مشيرين إلى استعداد الجمهورية الايطالية لتقديم الدعم والمساعدة لدول المجلس في الدفاع عن أمنها وسيادتها متى ما طلب منها ذلك.

كما شدد أعضاء اللجنة على أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية والتنسيق الدولي لمعالجة الأزمة الراهنة وتجنب مزيد من التصعيد، مؤكدين أن منطقة الشرق الأوسط تمثل شريكاً وحليفاً مهماً للجمهورية الإيطالية، مع أهمية تشجيع الحوار والمساعي الدبلوماسية الرامية إلى ترسيخ السلام وتعزيز الأمن والاستقرار.

سفير البحرين لدى الجمهورية الفرنسية يشارك في الاجتماع الطارئ لمجلس السفراء العرب في فرنسا

شارك عصام عبدالعزيز الجاسم سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الفرنسية في الاجتماع الطارئ لمجلس السفراء العرب في فرنسا، الذي عُقد بمقر بعثة جامعة الدول العربية في باريس، للتشاور والتنسيق بين البعثات الدبلوماسية العربية إزاء التطورات الأخيرة وما تعرضت له بعض الدول العربية من اعتداءات إيرانية آثمة.

وقد ناقش السفراء سبل تنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 9241 الصادر في 8 مارس 2026، مؤكدين ضرورة اتخاذ خطوات دبلوماسية وسياسية منسقة على المستوى الدولي، والعمل على حشد الدعم الدولي لوقف الاعتداءات وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، مشددين على وحدة الموقف العربي ورفضهم هذه الاعتداءات، مؤكدين أن أمن الدول العربية كلٌ لا يتجزأ.

كما أكد مجلس السفراء العرب عزمه تكثيف الاتصالات واللقاءات مع المسؤولين والجهات المعنية في فرنسا لشرح الموقف العربي ودعم الجهود الرامية إلى وقف التصعيد.

وفي ختام الاجتماع جدّد السفراء تأكيد أهمية مواصلة العمل الدبلوماسي المشترك لحشد الدعم الدولي من أجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

منظمة العمل العربية تحذر من تداعيات استمرار الهجمات الإيرانية

أدانت منظمة العمل العربية استمرار الاعتداءات والهجمات الإيرانية التي طالت منشآت ومرافق مدنية ومناطق سكنية وبنىً خدمية، وما يصاحبها من تصعيد خطير يُهدّد السِّلم الأهلي ويُزعزع الأمن والاستقرار، والتي تمثل انتهاكًا صارخًا لسيادة الدول العربية ووحدة وسلامة أراضيها، وتعارضًا مع مبادئ حسن الجوار وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وحذرت المنظمة أن مواصلة استهداف المنشآت والبنى التحتية الحيوية، ولا سيّما مرافق المياه والطاقة والمطارات والموانئ، وإلحاق أضرار مباشرة بها، يُنذر بتداعيات إنسانية ومعيشية خطيرة، ويُفاقم الضغوط على الاقتصادات الوطنية، عبر تعطّل النشاط الاقتصادي، وتراجع الإنتاجية، وارتفاع كُلف التشغيل، بما ينعكس سلبًا على أسواق العمل والدخل وفرص التشغيل، ويعرّض سلامة العاملين للخطر، مواطنين ووافدين.

وأكدت أن تهديد الممرات الملاحية الدولية واستهداف السفن التجارية يعرّض سلاسل الإمداد والتوريد لاضطرابات حادة، ويرفع كُلف الشحن والتأمين، ويدفع نحو زيادة أسعار السلع الأساسية والطاقة، بما يفاقم تكلفة المعيشة ويهدد الأمن الغذائي والدوائي ويقوّض سبل العيش لدى العمال والفئات الأكثر تأثراً.

وانطلاقًا من مسؤوليتها القومية،

○ فايز المطيري.

تُرحب منظمة العمل العربية باعتماد مجلس الأمن القرار رقم 2817 بتاريخ 11 مارس 2026، الذي أدان الهجمات الإيرانية وطالب بوقفها الفوري، وتناشد المجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومجلس الأمن، اتخاذ إجراءات عاجلة وفاعلة لوقف هذه الأعمال العدائية، وضمان حماية العمال والمدنيين والمنشآت والبنى الحيوية، وتأمين التشغيل الآمن لمرافق المياه والطاقة والخدمات العامة، وتحييد المرافق الحيوية وخطوط الإمداد عن دائرة الاستهداف.

وتجدد منظمة العمل العربية تضامنها الكامل مع الدول العربية المتضررة، ودعمها لجهودها في حماية أمنها وصون سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. حفظ الله دولنا العربية من كل مكروه، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار.

البحرين بخير... ما دام أنتو قادتها

بقلم:
عبير محمد دهام

في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً من يوم الثامن والعشرين من فبراير، انقطع إيقاع اليوم العادي في البحرين بصوت غير مألوف. صفارات إنذار ولهب ارتفع في الأفق، ومقذوفات سقطت قرب مناطق سكنية مأهولة. ساد الصمت لثوان، وتوقفت الأحاديث، واتجهت الأنظار نحو الأخبار العاجلة التي بدأت تتوالى على الشاشات. شظايا واعتراض ومسيّرات وصواريخ. كلمات لم تكن جزءاً من حديث الناس اليومي، أصبحت فجأة مفردات تتردد في كل بيت، تختبر أعصاب مجتمع اعتاد الطمأنينة والأمن.

في تلك اللحظة أدرك الجميع قيمة الأمن الذي يحيط بحياتهم في منطقة تموج بالتوترات. دقيقة واحدة كانت كافية لتذكير الناس بأن الهدوء الذي نعيشه قاعدة أساسية تقوم عليها حياتنا اليومية.

دولة مثل إيران تحب أن تقدم نفسها حارساً أميناً للسيادة، عبارة تتردد كثيراً في خطاباتها. غير أن المقذوفات التي اقتربت من مساكن المدنيين قدمت تعريفاً مختلفاً لهذا الحارس. فالحارس الذي يتحدث عن احترام الحدود انتهى به الأمر يختبر حدود الآخرين بالصواريخ، ويرفع شعار القانون الدولي فيما يسمع المدنيون دوي الانفجارات قرب بيوتهم. ما حدث لم يكن حادثاً عابراً في نزاع إقليمي؛ كان تجاوزاً واضحاً لقواعد الحرب وأعرافها التي تفرض حماية المدنيين واحترام سيادة الدول.

حسن الجوار لا يثبت بالشعارات، وإنما يظهر في السلوك حين تشتد الأزمات. وعندما تتحول الصواريخ إلى وسيلة ضغط ويقترب خطرها من البيوت الآمنة، تتكشف الفجوة بين الخطاب والفعل. هذا السلوك يكشف ارتباكاً سياسياً وضيقاً في الخيارات. فالتاريخ يعلمنا أن الهيبة لا تُصنع بترويع المدنيين، وأن الدول التي تخلط بين استعراض القوة واحترام القانون الدولي تضع نفسها في مواجهة مع مبادئ النظام الذي تدّعي الدفاع عنه.

وسط ذلك القلق ظهر مشهد مختلف. حضور سمو ولي العهد في الميدان ومتابعته المباشرة لتفاصيل الحدث، في جولات اعتدناها في الأيام الهادئة. ظهوره في ظرف غير معتاد حمل رسالة واضحة تعيد الطمأنينة وتؤكد أن البحرين بخير بقيادتها ومواطنيها.

وخلال تلك الجولة قال سيدي ولي العهد جملة بسيطة اختصرت الكثير:

«البحرين بخير» ما دام أنتو أهلها».

كلمات قصيرة حملت معنى عميقاً. البحرين بخير بأهلها، عبارة تبدو كأنها وصف لحقيقة يعرفها هذا الوطن منذ زمن طويل.

في الدول التي تُدار بعقل الدولة تظهر القيادة حين يشعر الناس بالقلق. من القائد الوالد جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة الذي رسّخ نهج الدولة القريبة من شعبها، إلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة الذي يواصل هذا النهج بحضور مباشر ومتابعة دائمة، يشعر المجتمع أن قوة الوطن تقوم على علاقة واضحة بين القيادة والشعب.

وفي مثل هذه الظروف يظهر أيضاً وجه المجتمع الحقيقي. فالتلاحم المجتمعي الذي أبداه البحرينيون، ورسائل الطمأنينة المتبادلة بينهم، عكست شعوراً راسخاً بأن أمن البحرين مسؤولية مشتركة. التزم الناس بالتوجيهات الصادرة من مصادرها الرسمية، وتعاملوا مع الحدث بوعي ومسؤولية، وكأن المجتمع كله يدرك أن مثل هذه اللحظات تحتاج إلى انضباط بقدر ما تحتاج إلى شجاعة.

الأزمات لا تختبر الدول وحدها، وإنما تختبر الناس أيضاً. وفي هذه الأزمة اتضحت ثلاث فئات من وجهة نظري: الواضحون، والرماديون، والمتواطئون الخائنون.

الواضحون هم الذين يقفون مع وطنهم منذ اللحظة الأولى من دون تردد. انتماؤهم ليس ردّة فعل عاطفية، وإنما قناعة راسخة بأن البحرين بيتهم الذي يجب أن يُحمى. يدركون معنى الدولة التي يعيشون في ظلها، ويعرفون أن أمنها ليس موضوعاً للمساومة. هؤلاء يقفون بثبات لأنهم يؤمنون بأن البحرين أولاً فوق كل اعتبار. وفي مثل هذه الظروف يتحول موقفهم إلى إجماع وطني واع يضع أمن البحرين وحمايتها في مقدمة الأولويات.

أما الرماديون فيفضلون الوقوف في المسافة بين المواقف. يراقبون المشهد من بعيد ويتحدثون كثيراً عن التوازن والحياد، ويؤجلون قرارهم حتى تتضح النتائج. الرمادي في زمن الأوطان لا يكون محايداً؛ هو ينتظر فقط إعلان الفائز. ينتظر أن تميل الكفة ليحدد موقعه ويختار الصمت حتى يعرف إلى أين تتجه الموازين. هذا النوع من الانتظار لا يصنع موقفاً ولا يضيف شيئاً إلى قوة المجتمع. وفي مثل هذه الظروف لا يكون لهذا التردد مكان في صف الوطن.

ثم تأتي الفئة الثالثة، وهي الأخطر: المتواطئون الخائنون. هؤلاء لا يقفون في المنطقة الرمادية، وإنما يتجاوزونها. يعيشون بين الناس ويتمتعون بما يوفره الوطن من أمن وخدمات وفرص تعليم وعلاج وبرامج إسكان، ثم يختارون توجيه ولائهم خارج حدوده، ويضعون معلوماتهم أو مواقفهم في خدمة جهة تستهدف أمنه. هنا لا يعود الأمر اختلافاً في الرأي، بل سلوكاً يضع صاحبه في مواجهة مباشرة مع أمن البلاد ومصلحة مجتمعها.

عندما تُختبر الأوطان تختفي الكلمات الجميلة وتبقى المواقف. يظهر الفرق بين من يرى الوطن بيتاً يجب أن يُحمى، ومن يتعامل معه كمكان مؤقت ينتظر فيه اتجاه الرياح.

البحرين عرفت دائماً كيف تتجاوز الأزمات بثقة. قيادة حاضرة في الميدان وشعب وفيّ يعرف قيمة ما يعيشه.

نحن هنا وسنبقى هنا، ثابتون على العهد مع القيادة والوطن، وأمن البحرين فوق كل اعتبار. البحرين بخير... ما دام أنتو قادتها.

مهتمة بالحوكمة وتطوير الأداء المؤسسي

NBB بنك البحرين الوطني

إعلان إلى مساهمي بنك البحرين الوطني ش.م.ب ("البنك") بشأن المشاركة في اجتماعي الجمعية العامة العادية وغير العادية عن بعد عبر الوسائل الالكترونية

في ضوء الظروف السائدة وحرصاً على ضمان سلامة مساهمي البنك وأصحاب المصلحة، يعلن مجلس إدارة البنك بأن الجمعية العامة العادية وغير العادية المقرر عقدهما في يوم الأربعاء 18 مارس 2026 في تمام الساعة 11:00 صباحاً بتوقيت مملكة البحرين، ستعقد عن بعد عبر الوسائل الإلكترونية من خلال بوابة الجمعيات العامة الإلكترونية (eAGM) على الرابط التالي:

https://eagm.bahrainclear.com

لأي استفسارات إضافية، يرجى التواصل مع أمانة سر مجلس إدارة البنك عبر البريد الإلكتروني:

boardsec@nbbonline.com

أو الهاتف: +973 17205779